

## التقرير الختامي

### للملتقى الوطني الرابع للمسؤولين الإداريين

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
- وبعد، إن المشاركات والمشاركين في الملتقى الوطني الرابع للمسؤولين الإداريين المنظم من طرف ودادية موظفي العدل بمركب الاصطياف للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي وزارة العدل بفاس يومي 09 و 10 مارس 2018 في موضوع "التنوع المهني وتحدي بناء السلم الاجتماعي – نحو آليات جديدة لتدبير النزاعات وإدارة الحوار" إذ يثمنون الظروف الجيدة التي ميزت أشغاله ليعبرون عن اعتزازهم بالانتماء لإطارهم الجمعوي العتيق وسعادتهم بنجاح هذا الملتقى الفكري بالتطرق لمجموعة من الحلول الناجعة لتدبير النزاع في المحيط المهني، ويسجلون بارتياح ما أفرزته أعماله من خلاصات وتوصيات بعد عرض مداخلات قيمة طيلة يوم 10/03/2018 ومناقشتها من طرف السادة المسؤولين الإداريين وموظفي الإدارة القضائية والباحثين والحضور، والتي يمكن إجمال أهمها – وبمنتهى الإيجاز – :
- 1 – تثنين إحداث اللجنة المشتركة بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والمطالبة بتزليلها على المستوى الجهوي والمحلي كآلية لتدبير الخلاف.
  - 2 – ضرورة إجراء عملية تشخيص ميدانية حقيقية تعتمد دراسة مؤطرة من متخصصين للوقوف على طبيعة النزاعات وسبل علاجها.
  - 3 – التفكير في آليات جديدة لتدبير واحتواء الخلافات والنزاعات على المستوى المحلي .
  - 4 – تكوين المنتسبين لمختلف الجمعيات المهنية والنقابات والتمثليات.
  - 5 – اقتراح فتح حوارات مماثلة لهذا الملتقى الفكري محليا وجهويا مع توسيع قاعدة المشاركين للوقوف على المشترك وطبيعة الخلافات المستحكمة.
  - 6 – التفكير في حوار دائم كورش لحل الخلافات.



- 7 - جعل تدبير الاختلاف ضمن البرامج التكوينية لجميع المتدخلين بقطاع العدل.
- 8 - إصدار القانون المنظم للنقابات تفعيلا للفصل الثامن من الدستور.
- 9 - ضرورة مأسسة الحوار الاجتماعي بقطاع الوظيفة العمومية.
- 10 - وضع معايير للمحاور بقطاع الوظيفة العمومية على غرار ما عليه الأمر بالقطاع الخاص.
- 11 - إحداث طب الشغل ( النفسي ) بالقطاع العام.
- 12 - وضع ميثاق شرف مشترك وملزم داخل قطاع العدل ينظم السلوك المهني لجميع المتدخلين.

ولا يسعنا ختاماً إلا أن نشكر المشاركات والمشاركين من متدخلين ومسؤولين إداريين وموظفي الإدارة القضائية وباحثين وحضور على المساهمة الفعالة في أشغال هذا الملتقى الفكري وإنجاحه على أمل اللقاء قريباً في ملتقيات ثقافية وازنة أخرى.

أعانا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.